



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

بسم الله الرحمن الرحيم



MONA MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكرو فيلم



شبكة المعلومات الجامعية التوثيق الإلكتروني والميكرو فيلم



MONA MAGHRABY



شبكة المعلومات الجامعية
التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

جامعة عين شمس

التوثيق الإلكتروني والميكروفيلم

قسم

نقسم بالله العظيم أن المادة التي تم توثيقها وتسجيلها
علي هذه الأقراص المدمجة قد أعدت دون أية تغيرات



يجب أن

تحفظ هذه الأقراص المدمجة بعيدا عن الغبار



MONA MAGHRABY

**تنمية مهارات الإدارة البيئية والسلوك البيئي لدى القيادات الوسطى
بهيئة قصور الثقافة
(دراسة ميدانية من خلال برنامج معرفى سلوكى)**

رسالة مقدمة من الطالب

حسن عبد الجواد عبد الله عبيد

بكالوريوس تجارة – المعهد العالي للدراسات التعاونية والإدارية – ٢٠٠٣

دبلوم في العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٣

ماجستير في العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٧

**لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة
في العلوم البيئية**

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

معهد الدراسات والبحوث البيئية

جامعة عين شمس

صفحة الموافقة علي الرسالة
تنمية مهارات الادارة البيئية والسلوك البيئي لدى القيادات الوسطى
بهيئة قصور الثقافة
(دراسة ميدانية من خلال برنامج معرفى سلوكى)

رسالة مقدمة من الطالب
حسن عبد الجواد عبد الله عبيد
بكالوريوس تجارة - المعهد العالي للدراسات التعاونية والإدارية - ٢٠٠٣
دبلوم في العلوم البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ٢٠١٣
ماجستير في العلوم البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس - ٢٠١٧
لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة
في العلوم البيئية
قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية
وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها:
اللجنة:
التوقيع

١ - د.أحمد مصطفى العتيق

أستاذ علم النفس البيئي قسم العلوم الإنسانية البيئية
معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس

٢ - د.أحمد جمال شفيق أحمد

أستاذ علم النفس - كلية الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

٣ - د.أحمد محمد عبد الرحمن الخطيب

أستاذ الإدارة البيئية وعميد كلية الإدارة سابقاً
أكاديمية السادات للعلوم الإدارية

٤ - د.إنهال محمد فتحي الشحات

أستاذ الإدارة البيئية المساعد قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية
معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس

**تنمية مهارات الإدارة البيئية والسلوك البيئي لدى القيادات الوسطى
بهيئة قصور الثقافة
(دراسة ميدانية من خلال برنامج معرفى سلوكى)**

رسالة مقدمة من الطالب

حسن عبد الجواد عبد الله عبيد

بكالوريوس تجارة – المعهد العالي للدراسات التعاونية والإدارية – ٢٠٠٣

دبلوم في العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٣

ماجستير في العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس – ٢٠١٧

لاستكمال متطلبات الحصول علي درجة دكتوراه الفلسفة

في العلوم البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية

تحت إشراف:

١ - د.أحمد مصطفى العتيق

أستاذ علم النفس البيئي ورئيس قسم العلوم الإنسانية البيئية
معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس

٢ - د. نهال محمد فتحي الشحات

أستاذ الإدارة البيئية المساعد ورئيس بقسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية البيئية
معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس

ختم الإجازة

أجيزت الرسالة بتاريخ / ٢٠٢١/

موافقة مجلس المعهد / ٢٠٢١/ موافقة الجامعة / ٢٠٢١/

٢٠٢١

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ﴾

(سورة النمل: الآية ١٥)

إِهْدَاءُ

إِلَى أُمِّي أَطَالَ اللَّهُ عَمَرَهَا وَبَلَّغَنِي بِرَهَا وَأَمَدَهَا بِالصَّحَّةِ وَالْعَافِيَةِ.

إِلَى رُوحِ وَالِدِي الطَّاهِرَةِ، غُفِرَ اللَّهُ لَهُ وَأُسْكِنَهُ فِسْحَ جَنَاتِهِ.

إِلَى أَسَاتِذَتِي الْأَجَلَاءِ

إِلَى كُلِّ ذِي فَضْلٍ أَوْ كَانَ سَبَبًا فِيمَا مِنَ اللَّهِ بِهِ عَلَيْنَا مِنْ عِلْمٍ

إِلَى كُلِّ مَنْ أَضَاءَ بِعِلْمِهِ عَقْلَ غَيْرِهِ

أَوْ هَدَى بِالْجَوَابِ الصَّحِيحِ حَيْرَةَ سَائِلِيهِ

فَأَظْهَرَ بِسَمَاحَتِهِ تَوَاضُعَ الْعُلَمَاءِ

وَبِرَحَابَتِهِ سَمَاحَةَ الْعَارِفِينَ.

إِلَيْهِمْ جَمِيعًا أَهْدِي هَذَا الْعَمَلَ الْمُتَوَاضِعَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر وتقدير

الحمد لله الذي وفقني في إنجاز هذا العمل المتواضع.

دائماً هي سطور الشكر تكون في غاية الصعوبة عند الصياغة، واليوم أواجه الصعوبة ذاتها بتقديمي أسمى آيات الشكر والتقدير والامتنان إلى:

أستاذي الفاضل والعالم الجليل الأستاذ الدكتور/ أحمد مصطفى حسن العتيق - أستاذ علم النفس البيئي - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس، لتفضله بالإشراف على هذه الرسالة، وعلى توجيهاته العلمية العميقة، وأرجو من الله عز وجل أن يجزيه عني خير الجزاء، ويمتعه بالصحة والعافية.

كما أتوجه بعظيم الشكر والتقدير للدكتورة/ نهال محمد فتحي الشحات - أستاذ مساعد الإدارة البيئية - معهد الدراسات والبحوث البيئية - جامعة عين شمس، لتفضل سيادتها بقبول الإشراف على الرسالة، رغم كثرة مشاغلها وتعدد مسؤولياتها، فجزاها الله عني خير الجزاء وامتعه بالصحة والعافية.

كما يسعدني أن أتوجه بخالص الشكر والتقدير إلى: الأستاذ الدكتور/ جمال شفيق أحمد - أستاذ علم النفس الإكلينيكي - كلية الطفولة - جامعة عين شمس.

وأيضاً أتوجه بجزيل الشكر العميق للأستاذة الدكتورة/ نهى محمد عبد الرحمن الخطيب - أستاذ الإدارة العامة - أكاديمية السادات للعلوم الإدارية.

على تفضل سيادتهم بقبول مناقشة هذه الرسالة رغم كثرة مشاغلهم، فأسأل الله عز وجل أن يديم عليهم نعمة الصحة والعافية، وأن يجزيهم عني خير الجزاء.

كما أتقدم بخالص الشكر وعظيم الامتنان إلى كل من قدم لي يد العون بالمساعدة في إتمام هذا العمل.

مستخلص

هدفت هذه الدراسة إلى تنمية مهارات الإدارة البيئية والسلوك البيئي لدى القيادات الوسطى بالهيئة العامة لقصور الثقافة من خلال برنامج معرفي سلوكي، والبحث عن وجود علاقة بين السلوك البيئي ومهارات الإدارة البيئية، وقد أجريت الدراسة على عينة تكونت من (٦٠) من القيادات الوسطى بهيئة قصور الثقافة تم تقسيمهم إلى (٣٠) كمجموعة تجريبية و(٣٠) كمجموعة ضابطة، واستخدم الباحث ثلاث أدوات وهم: (مقياس لمهارات الإدارة البيئية) و(مقياس للسلوك البيئي) و(برنامج معرفي سلوكي)، وكلهم من إعداد الباحث، وللتحقق من صحة فروض الدراسة استخدم الباحث عدد من الأساليب الإحصائية تحددت في: اختبار (t.test) للعينات المستقلة، واختبار (t.test) للعينات المترابطة، وتحليل الانحدار الخطي البسيط، وحساب حجم الأثر، ولقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد كل من مهارات الإدارة البيئية والسلوك البيئي بين أفراد المجموعة التجريبية والضابطة، لصالح التجريبية، وكان حجم تأثير البرنامج على المجموعة التجريبية كبير، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد كل من مهارات الإدارة البيئية والسلوك البيئي بين القياس البعدي والتتبعي، لصالح التتبعي، بحجم تأثير كبير، وجود أثر ذات دلالة إحصائية للسلوك البيئي على أبعاد مهارات الإدارة البيئية حيث بلغت قيمة درجة التأثير β (٢.١٧٧) وهذا يعني أن الزيادة بدرجة واحدة في السلوك البيئي، يؤدي إلى زيادة في إجمالي أبعاد مهارات الإدارة البيئية بمقدار قدره (٢.١٧٧).

توصيات الدراسة: بناء على نتائج الدراسة يوصي الباحث باستخدام البرنامج المعرفي السلوكي الحالي ضمن البرامج التي يقدمها مركز إعداد القادة الثقافيين التابع للهيئة العامة لقصور الثقافة، وعقد الدورات المتخصصة التي تهتم بمهارات الإدارة البيئية والسلوك البيئي، وبناء برامج معرفية سلوكية تهدف إلى تنمية مهارات الإدارة البيئية والسلوك البيئي، لدى فئات أخرى، في جهات أخرى، كوزارة التربية والتعليم، وزارة الصحة، وزارة النقل.

المُلَخَّص مُقَدِّمَةٌ

تعد القضايا البيئية واحدة من أهم المجالات الرئيسية التي تشغل بال الدول المتقدمة والدول النامية على حدّ سواء، حيث شهدت العقود الأخيرة، زيادة في المشكلات البيئية المتعلقة بتدهور الموارد الطبيعية وارتفاع مستويات تلوث الهواء والمياه بشكل كبير، بالإضافة إلى استنزاف الموارد الطبيعية من خلال الاستخدام المفرط لتلك الموارد، وتراجع رقعة المساحات الخضراء والغابات، واستنزاف التربة، واختلال التنوع البيولوجي، حيث أصبحت تلك المشكلات تشكل مصدر قلق كبير لجميع دول العالم، ومن هنا تتجلى أهمية إلمام الفرد بقدر مناسب من المفاهيم والمعلومات البيئية والاتجاهات الإيجابية نحو البيئة ومهارات حل المشكلات البيئية لنتميز سلوكياته بالسوية في حياته اليومية، ويعتبر السلوك البيئي الإيجابي مطلباً أساسياً لكل فرد يعيش هذا العصر بكفاءة، ولا شك أن نشر وترسيخ السلوك البيئي في المجتمع يعتمد أساساً على مؤسسات خاصة تقوم بهذا الدور المهم والفعال، وهي المؤسسات التعليمية والثقافية بصفة عامة، وهيئة قصور الثقافة بصفة خاصة التي تعتبر من المؤسسات التربوية اللامدرسية، وذلك لتنوع أنشطتها وتعدد خدماتها الثقافية التي تخاطب كل من العقل والحس والوجدان، فتتمي قدرات ومعارف البشر، بهدف توعيتهم بأهمية القضايا القومية المعاصرة، ونشر الثقافة البيئية بصفة خاصة بين أفراد المجتمع لتعديل سلوكياتهم السلبية تجاه البيئة ورفع مستوى السلوك البيئي الإيجابي لديهم.

وعلى الرغم من اهتمام الهيئة العامة لقصور الثقافة بنشر الثقافة البيئية بهدف تعزيز السلوك البيئي الإيجابي لدى المواطن، إلا أن الاهتمام ينبغي أن يتوجه أيضاً نحو إعداد العاملين بها إعداداً مناسباً لرفع درجة السلوك البيئية الإيجابي ومهارات الإدارة البيئية لديهم، وتولي كافة النظم التربوية الرسمية وغير الرسمية اهتماماً كبيراً بموضوع إعداد وتدريب العاملين في مجال تنمية السلوك البيئي والإدارة البيئية، لذا جاءت هذه الدراسة محاولة لبناء برنامج سلوكي معرفي لتنمية السلوك البيئي ومهارات الإدارة البيئية لدى

القيادات الوسطى بقصور الثقافة، وذلك بتضمينه مكوناً ثقافياً بيئياً ومكوناً لمهارات الإدارة البيئية وبيان أثره عليهم بعد تطبيق البرنامج.

مُشكلة الدراسة

يعد غياب السلوك البيئي الإيجابي إحدى المشكلات الشائعة في المجتمع، حيث يشكل غياب مشكلة تتعرض لها البيئة التي يعيش فيها الإنسان ويمارس حياته اليومية فيها، مما يتسبب في حدوث أخطار ضارة تدمر الثروات البيئية، وتضر بصحة الإنسان نتيجة التلوث والكوارث البيئية، الأمر الذي يتطلب تنمية السلوك البيئي الإيجابي بهدف حماية البيئة والحفاظ عليها وصيانتها.

ومن خلال اطلاع الباحث على الأدب النظري والدراسات السابقة، لاحظ الباحث قلة الدراسات التي بحثت في مجال السلوك البيئي ومهارات الإدارة البيئية بشكل عام، وندرة الدراسات التي بحثت في بناء برامج سلوكية معرفية لتنمية السلوك البيئي وعدم وجود برامج لتنمية مهارات الإدارة البيئي للعاملين بهيئة قصور الثقافة بشكل خاص؛ حيث لا توجد دراسة في مصر - في حدود علم الباحث - بحثت في مجال إعداد برامج سلوكية معرفية لتنمية السلوك البيئي ومهارات الإدارة البيئية لدى العاملين بقصور الثقافة.

كما اتضح للباحث، أن برامج إعداد العاملين في أثناء الخدمة في مصر، لم تعط أي اهتمام يذكر للبعد البيئي والسلوك البيئي، بالرغم من أهمية هذا الجانب؛ في ضوء تصاعد الدعوات العالمية - من خلال المؤتمرات والاجتماعات التي تعقد - بهدف حماية البيئة من كافة أشكال التلوث، ومواجهة المشكلة السكانية وما يترتب عليها من أعباء بيئية، وكذلك استنزاف وتدهور الموارد البيئية، كل ذلك أوجد شعوراً لدى الباحث؛ بضرورة اجراء دراسة للوقوف على واقع السلوك البيئي ومهارات الإدارة البيئية لدى العاملين بالهيئة العامة لقصور الثقافة وبناء برنامج سلوكي معرفي لتنميتها.

ومما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

- ١ - ما هو أثر البرنامج المقترح على تنمية مهارات الإدارة البيئية والسلوك البيئي لدى عينة الدراسة بعد تطبيق البرنامج؟

- ٢ - هل يوجد فروق في مستوى مهارات الإدارة البيئية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج؟
- ٣ - هل يوجد فروق في مستوى السلوك البيئي بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج؟
- ٤ - هل يوجد فروق في مستوى مهارات الإدارة البيئية والسلوك البيئي بين القياس البعدي والقياس القبلي للمجموعة التجريبية بعد تطبيق البرنامج؟
- ٥ - ما مدى فاعلية البرنامج السلوكي المعرفي لتنمية السلوك البيئي ومهارات الإدارة البيئية على عينة الدراسة؟

أهداف الدراسة

- ١ - إعداد برنامج سلوكي معرفي لتنمية مهارات الإدارة البيئية والسلوك البيئي للقيادات الوسطى بالهيئة.
- ٢ - تجريب البرنامج المقترح، وقياس مدى فاعليته على عينة الدراسة، وأثره على تنمية مهارات الإدارة البيئية والسلوك البيئي لديهم.
- ٣ - تحديد طبيعة وقوة العلاقة بين أثر البرنامج السلوكي المعرفي لتنمية السلوك البيئي ومهارات الإدارة البيئية على عينة الدراسة.
- ٤ - التعرف على وعي العاملين بالبيئة ومشكلاتها، ومدى ارتباط ذلك الوعي بسلوكهم البيئي.
- ٥ - تحديد مستويات مهارات الإدارة البيئية والسلوك البيئي لعينة الدراسة وأثر البرنامج المقترح عليهما.

فروض الدراسة

- الفرض الأول:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك البيئي بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح أفراد المجموعة التجريبية.
- الفرض الثاني:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مهارات الإدارة البيئية بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أفراد المجموعة الضابطة بعد تطبيق البرنامج لصالح أفراد المجموعة التجريبية.
- الفرض الثالث:** توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات السلوك البيئي؛ للمجموعة التجريبية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أبعاد مهارات الإدارة البيئية؛ للمجموعة التجريبية بين القياس القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات السلوك البيئي؛ للمجموعة التجريبية بين القياس البعدي والتتبعي لصالح القياس التتبعي.

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أبعاد مهارات الإدارة البيئية؛ للمجموعة التجريبية بين القياس البعدي والتتبعي لصالح القياس التتبعي.

الفرض السابع: يحقق البرنامج المعرفي السلوكي درجة من الفاعلية أكبر من (١.٢٠) وفق معامل الكسب المعدل لبلالك في تنمية مهارات الإدارة البيئية والسلوك البيئي لدى المجموعة التجريبية.

الفرض الثامن: توجد علاقة أثر ذات دلالة إحصائية للسلوك البيئي على أبعاد مهارات الإدارة البيئية.

منهج الدراسة

في سبيل تحقيق هدف الدراسة واختبار فروضها، سوف يعتمد الباحث في دراسته على منهجين، المنهج الوصفي والمنهج التجريبي "شبه التجريبي"، حيث سيتم تصميم برنامج سلوكي معرفي لتنمية مهارات الإدارة البيئية والسلوك البيئي، وسيقوم الباحث بتطبيقه على مجموعتين ضابطة وتجريبية باختبارات قبلية وبعدية وتتبعية، ثم المقارنة بين نتائج الاختبارات.

المنهج "شبه التجريبي" هو: عبارة عن تغيير عمدي ومضبوط للشروط للواقع أو الظاهرة موضوع الدراسة وملاحظة ما ينتج عنه التأثير من آثار في هذا الواقع أو الظاهرة.

المنهج الوصفي: يقوم على تشخيص الوضع الراهن لمعرفة مستوى السلوك البيئي لدى القيادات الوسطى بهيئة قصور الثقافة ومدى درايتهم بمهارات الإدارة البيئية، وتحليل جوانب القصور فيها.

نتائج الدراسة

وبعد أن اكتملت عملية جمع البيانات والمعلومات اللازمة لأغراض الدراسة تم تحليلها واختبار فرضياتها بالاعتماد على الأساليب الإحصائية الملائمة ضمن برنامج SPSS حيث تم التوصل إلى مجموعة من النتائج أهمها ما يلي:

١ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية في السلوك البيئي بأبعاده المختلفة بين متوسط درجات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة، على القياس البعدي، لصالح المجموعة التجريبية بمتوسط قدرة (١٢٩.٣٧) عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وهو أكبر من متوسط المجموعة الضابطة، وبدرجة تأثير بلغت (١٢.٢١١) وهو حجم تأثير كبير، ويدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى تطبيق البرنامج.

٢ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مهارات الإدارة البيئية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة، على القياس البعدي، لصالح المجموعة التجريبية بمتوسط قدرة (٣٩٤.٨٣) عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وهو أكبر من متوسط المجموعة الضابطة، وبدرجة تأثير بلغت (١٨.٧٤٧) وهو حجم تأثير كبير، ويدل على أن نسبة كبيرة من الفروق تعزى إلى تطبيق البرنامج.

٣ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات السلوك البيئي بأبعاده المختلفة؛ للمجموعة التجريبية بين القياس القبلي والقياس البعدي، لصالح القياس البعدي بمتوسط قدرة (١٢٩.٣٧) عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وهو أكبر من متوسط القياس القبلي، وبدرجة تأثير بلغت (١٨.٥٤٤) وهو حجم تأثير كبير، يعكس هذه الأثر الواضح للبرنامج المعرفي السلوكي في تنمية السلوك البيئي للمجموعة التجريبية بعد تطبيقه عليهم.

٤ - توجد فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط درجات أبعاد مهارات الإدارة البيئية؛ للمجموعة التجريبية بين القياس القبلي والقياس البعدي، لصالح القياس البعدي بمتوسط قدرة (٣٩٤.٨٣) عند مستوى معنوية (٠.٠٥) وهو أكبر من متوسط